

نصيحة فضيلة الشيخ المحدث خالد الفليج لمن ابتلي بكثرة

الذنوب وكلما تاب منها عاد إليها

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا يسأل يقول هذا شخص مبتلى بالذنب وكلما تبت منه رجعت اليه. فما حكمي؟ وما حالى؟ وماذا يلزمني؟ اولا - 00:00:00

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعاً وان يهدينا الى صراطه المستقيم وان يمتن علينا بتوبة صادقة يغفر الله بها ذنبنا ويستر بها عيوبنا والواجب على كل مسلم وقع في الذنب ان يتوب الى الله عز وجل فان التوبة الى الله واجبة على كل مسلم يقترب ذنبنا - 00:00:14

فيجب على المسلم اذا قارف الذنب او وقع فيه ان يتوب وان يبادر بالتوبة بل يجب عليه اذا اخر التوبة ان يتوب الى الله عز وجل من تأخير من تأخير التوبة من ذلك الذنب - 00:00:34

فانت ايها الاخ المبارك يا من وقعت في الذنب او وقعت في المعصية يلزمك مباشرة وان تبادر بان تتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب فان هذا به من صفات المتقين كما قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنب من يغفر ذنبنا الله - 00:00:47

لم يصرعوا على ما فعلوا فمن علامات اهل الايمان عدم الاصرار على الذنب. وقد جاء عند البخاري المفرد انه قال حديث ابي هريرة هلك المتصرون هلك المتصرون هلك المتصرون على ما فعلوا. وقد جاء في الصحيحين - 00:01:07

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلاً ادْنَبَ فَقَالَ يَا رَبِّي أَنِي اذْنَبْتُ ذَنْبًا. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رِبًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ قَدْ غَفِرَ لَهُ رِبُّ الْعَبْدِ - 00:01:23

في الذنب مرة فيقول يا رب اذنبت ذنبًا فاغفر لي. فيقول الله عز وجل علم عبدي ان له ربًا يغفر الذنب قد غفرت له. فيقول لها ثلاثة فيقول الله عز وجل علم - 00:01:33

عبدي ان له ربًا يغفر الذنب قد غفرت له فليعمل عبدي ما شاء. فيما من وقعت بالذنب لا تمل من التوبة ولا تمل من الاستغفار وكلما وقعت في الذنب فاتبعه بالتوبة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل حتى تأتيك منيتك وانت تائب الى الله عز وجل وانت مستغفر - 00:01:43

من هذا الذنب والخطيئة. فان الهاك كل الهاك ان تموت وانت مصر على هذا الذنب او على هذه المعصية. فيلزمك وانت تكرر معك الذنب ان تكرر التوبة كلما اذنبت تتوب الى الله - 00:02:03

عز وجل. واما من يتخطبك ان يتخطبك الشيطان ويخدعك بقوله اذا كنت ترجع فلماذا تتوب؟ فان هذا ما يتمناه الشيطان من كثير من الخلق ان يصرعوا على ما فعلوا وان يصرعوا على ذنبهم وان يموتو على معاصيهم وخطاياهم. فلا يخدعنك الشيطان ولا يغرنك الشيطان. بل نقول يلزمك ان - 00:02:16

توب الى الله عز وجل وان تعزم وتجمم وتندم على كل ذنب فعلته فان عدت اليه مرة اخرى فيلزمك ان تتوب مرة اخرى ولو تكرر فمنك مئات المرات فكرر التوبة ايضاً مئات المرات حتى تلقى الله عز وجل وانت تائب راجع الى الله وانت تائب وراجع الى الله - 00:02:38

وتعالى والله اعلم - 00:02:58